

زاد المسير في علم التفسير

والخامس أنها كانت معلمة بعلامة يعرف بها أنها ليست من حجارة الدنيا قاله ابن جريج .
والسادس أنه كان على كل حجر منها اسم صاحبه قاله الربيع وحكي عن بعض من رأى تلك
الحجارة أنه قال كانت مثل رأس الأبل ومثل مبارك الأبل ومثل قبضة الرجل .
وفي قوله تعالى عند ربك أربعة أقوال .
أحدها أن المعنى جاءت من عند ربك قاله ابن عباس ومقاتل .
والثاني عند ربك معدة قاله أبو بكر الهزلي .
والثالث أن المعنى هذا التسويم لزم هذه الحجارة عند الله إيدانا بنفاذ قدرته وشدة عذابه
قاله ابن الأنباري .
والرابع أن معنى قوله عند ربك في خزائنه التي لا يتصرف في شيء منها إلا بإذنه .
قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد في المراد بالظالمين ها هنا ثلاثة أقوال .
أحدها أن المراد بالظالمين ها هنا كفار قريش خوفهم الله بها قاله الأكثرون .
والثاني أنه عام في كل ظالم قال قتادة والله ما أجاز الله منها ظالما بعد قوم لوط فأتقوا
الله وكونوا منه على حذر .
والثالث أنهم قوم لوط فالمعنى وما هي من الظالمين أي من قوم لوط ببعيد والمعنى لم
تكن لتخطئهم قاله الفراء